

فَعَلَّمَ مَا صِيَا مِنْ فُلُوحِ الشَّيْخِ يَفْعُ إِذَا سَبَحَ لَوْ قَع
دُرْدُ دَقِيكِي الرَّادِ صَوْتُ قَالَ الرَّجُلُ اسْتَدْرَأَ ابْنَ الْعَرَبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

لَاخِرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا تَلَمَّحًا وَسَالَ عَرَّ عَيْنَهُ وَقَا
وَمَارَكَ لَدَائِمًا وَسَخَّحَتْ رِوَا فِي الشَّيْخِ الْعَمَّا

الْحَلْجُ أَعْرَجَ وَفَخَّ سَمِعَ لِمَصْعُوحِ صَوْتٍ وَبَرَزِي وَحَلَا
أَيُّ الصَّفْطِ عَيْنُهُ مِنَ الذَّنُوعِ وَسَخَّحَتْ كَثْرَ الْعَايِطِ وَالرَّخِ
بِعِي الدَّخَانِ يَعْشِي الشُّورَ يَقُولُ الطَّعْمِيُّ وَجَسْرَ

مِثْلَهُ الْكَوَالِي ذَكَرَ الشَّيْخُ

وَقَالَ الْآخِرُ

وَأَزِيدُ وَأَزِيدُ أَيْطَاعِ عَلَيْنَا لَمْ نَزِدْ عَمَّا نَعْنَى

سَنَائِنَا الْجَفَازُ مَكَلَّلَاتِهَا الْوَدَاكُ

تَوْجِيهُهَا أَعْمَاهَا أَمَّا الْأَوَّلُ فَإِنَّهُ يُرِيدُ وَمَا يُرِيدُ مَدُونُ
نَفْصَهُ لِلصَّرْوَةِ لِأَنَّ الشَّاعِرَ قَصَرَ الْمَدُونُ عِنْدَ الصَّرْوَةِ

فِيهِ لِمَا لَا يَلِدُ لَنَا الْكُرِّي فِي مَنَاحِ إِذَا مَا خَلَا
مِنَّا إِلَيْكَ وَيَخَلَا صَمِيرًا قَابِلٌ مِنْ مَنَاحٍ وَبَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ
الْبَيْتُ كَأَنِّي تَأْتِي صَلِّ قَصْدُهُ بِفَقْرٍ لِصَوْنِ الْمَيْلِطَانَا

وَقَالَ الْآخِرُ

كَذَا الشَّيْخُ بِالْإِشْرَالِ خَلِيٍّ فَلَمْ تَنْفَعَهُ إِشْرَاكَ

تَوْجِيهُهُ إِعْرَابُهُ أَمَّا قَصْبُ الْإِشْرَالِ فَعَلِي التَّفْسِيرِ
مِنْ صَمِيرِ الْإِشْرَالِ الْأَوَّلِ فَكَأَنَّهُ قَالَ فَلَمْ يَنْفَعَهُ

الْإِشْرَالِ إِشْرَاكَ أَيُّ مِنْ إِشْرَالٍ كَمَا يُقَالُ فَضِدِّي رَجُلًا
قَوْمِي فَلَمْ تُعْنِ عَنْهُ رَجَالًا أَيُّ فَلَمْ تُعْنِ عَنْهُ الرِّجَالُ

مِنْ رَجَالٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ فَمَا فَيَعْتَمَلُ وَجَمِينِ جَسَلُهَا
أَنْ يَكُونَ إِذَا مَا أَلْفَحَ الَّذِي يُصْطَلُّ بِهِ فَهُوَ يُصَبُّ بِالْعَطْفِ

عَلَى الْإِشْرَالِ وَكَأَنَّهُ فِي الْإِشْرَالِ مَا يَقْتَضِيهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
لَهُ ذِكْرٌ فَتُفْرَجُ مَسْرُومًا وَالْوَجْهُ الثَّانِي أَنْ يُجْعَلَهُ